

كيفية تكاثر الأسماك تُعتبر الأسماك من أكثر الحيوانات غرابة من ناحية التكاثر؛ حيث إنّ نوع التكاثر يختلف من نوع سمك إلى آخر؛ فبعض أنواع الأسماك تتكاثر بالبيض، وهناك ما يقارب 500 نوع منها تتكاثر بالولادة، الأسماك الحاملة للبيض تتسم هذه الطريقة بأنّ البيض يتلقح فيها داخلياً، حيث تحتفظ الأم بالبويضات المخصبة فتحميها من خطر الافتراس من الأسماك الكبيرة، ما يمنح الصغار القدرة على البقاء حية بمعدلات أكبر مقارنة بصغار التلقيح الخارجي. [٢] يُذكر أنّ أعداد الصغار التي توضع تكون قليلة نوعاً ما، وخلال فترة احتفاظ الأم بالبويضات لا توفر أي غذاء لنمو صغارها فتتغذى من صفار البويضات، ويُعدّ سمك القرش مثلاً على الأسماك الحاملة للبيض. [٢] الأسماك الواضحة للبيض تضع الأسماك بيضاً غير مخصب في المياه في مجموعة من الحيوانات المنوية على شكل سحابة ينتجها ذكر السمك لتتم عملية التخصيب جماعياً، وتُسمى طريقة التلقيح بالتلقيح الخارجي، وتعتبر طريقة وضع البيض من أكثر طرق تكاثر الأسماك شيوعاً. [١] تطفو بعض البويضات على سطح الماء حين تكون أخف من الماء ويكون وضع البيض قريباً من السطح، أمّا البعض الآخر فيغرق في قاع المياه حيث تكون أثقل من الماء، ويُذكر أنّ بعض البويضات لديها صفات لاصقة تمنحها فرصة النزول للأسفل والالتصاق بالأجسام الأخرى في المياه، مثل بيوض سمك الرنجة. توفر بعض الأسماك الرعاية للبيض؛ فمنها من يبني أعشاشاً للصغار مثل أسماك المنجل والبلطي، وبعضها يحمل البيض والصغار في فمها مثل سمك الكاردينال، أمّا بعض أنواع السلور فتستخدم الفقاعات ومواد نباتية لبناء أعشاش لصغارها. الأسماك الولودة بعض الأسماك تلد مثل الإنسان أسماكاً حية، حيث تتخصب البويضات بحدوث تزاوج بين أنثى وذكر السمك، وعندما يكتمل نمو الصغار تلدها الأنثى وتكون لديها القدرة على السباحة بالماء والاعتناء بنفسها، كذلك لها الفرصة الأكبر للبقاء على قيد الحياة. [٨] تختلف آلية تغذية الصغار من نوع لآخر، فالبعض يتوفر لها الغذاء داخل الرحم كالثدييات، والغالبية توفر القليل فقط من الغذاء للصغار فتحصل على الغذاء من صفار البويضات، ويُذكر أنّ البيض يفقس داخل الأم وتطلقه بالولادة، ومن الأمثلة على ذلك سمك الغوبي.